

تكبير ودعوات للملك عبدالله لحظة تدشينه ساعة مكة

فيصل المفضلي - مكة المكرمة
تصوير - عبدالغني بشير

ارتفعت أصوات المعتمرين والزائرين بالتكبير والدعاء لخدم الحرمين الشريفين لحظة تدشينه لساعة مكة . وتعالقت اصواتهم بالتكبير والدعاء للملك عبدالله بالصحة والجنة عندما شاهدوا مرنيات انطلاقه التدشين للساعة بعدما اطلقت انوار إضاءتها الخضراء لتفتتح على يديه الكريمتين وحرص معتمرون في تلك اللحظات على التقاط الصور للساعة بجوا الاتهم الخاصة بعد أن شدهم منظرها الفريد وذلك النور الذي يشق كبد سماء مكة ولايكاد البصر بالعين المجردة ان يجده له نهاية وقد بدت اضاءته مزوجة باللونين الابيض والاخضر وجاء اللونان معبرين عن شيئين من صفات ملك الانسانية الذي ابهر العالم أجمع حب شعبه له فاللون الابيض دليل بياض يديه التي لاتعرف الانقباض بل الجود والعطاء والاخضر من خضار

قلبه فهو لامة محب يسعى دوما للإصلاح أملا في أن يعيش الجميع في نعيم . وهنا يأتي ذكر أمانة حملتها من أحد المعتمرين ان اذكرها وهي قوله إن شعاع ساعة مكة الاقفي الذي لايمكن لعينك المجردة ان ترى له نهاية هو شبيه بانجازات وعطاءات واصلاحات الملك عبدالله.

يقول حمدي محمود معتمر مصري : شدني منظر الساعة عندما قدمت الى مكة فوقفت لحظات متعجبا من صنعها ومن تلك الدقة المتناهية في تصميمها وكانت لحظة تدشينها وافتتاحها بالكامل انجاز فريد من نوعه باعتبارها اكبر ساعة في العالم ويقول صبحي مروان من الجزائر : كان لدي علم مسبق بان الملك عبد الله اطال الله عمره سيفتتح حزمة من المشاريع من بينها ساعة مكة ، فحرصت ان ابقى في الحرم انا واسرتي لنشاهد افتتاحها وقد عايشنا هذه اللحظة ولن ننساها ابدا ووثقناها انا واسرتي بالصور لتبقى لنا ذكرى ويبقى ان اقول هذا الملك العادل لايستطيع ان

يجاريه او يسبقه احد في عمل الخير فهو مجبول على ذلك وليس له منا الا الدعاء المستمر بالصحة والعافية.

من جانبه قال لطفي مريوني سوري الجنسية: عندما افتتح مشروع ساعة مكة لغت نظري اضاءتها في كبد السماء وذلك عند خروجي من باب الملك عبدالعزيز وشدني هذا المنظر وقررت ان التقط صورة لها.

وبدا بكري احمد وهاني مجدي معتمران من الاردن حديثهما بالتكبير تعجباً مما شاهدها وقالوا: نحن متعجبان من صنع هذه الساعة ووضوحها ودقتها في التوقيت مضيفين انهما منذ قدومهما الى مكة يستدلان بتوقيتها . وأكدوا انهما أشركا أهلها في الاردن متابعة تدشين ساعة مكة عن طريق الاتصال المرئي بالجوالات وقال عباس عبدالحليم إنه ينظر الى ساعة مكة وإضاءتها التي لايستطيع ان يرى نهاية لها في دلالة على روعة التصميم .



معتمرون يكبرون ويدعون للملك لحظة تدشينه ساعة مكة